

## ٩١- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

سعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم صلي وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:00:00  
كن طيبا وعملا متقبلا. امين. هذا اليوم هو يوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:20  
الهجرة الكتاب اللي بين ايدينا هو خلاصة - 00:00:20

التفسير للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى بتيسير اللطيف المنان في خلاصة القرآن فيما يتعلق بجموع الحكم والقضاء  
في الاصول والفروع لا زلتنا فيما يذكره المؤلف رحمة الله في القضاء والحكم ويذكر كليات - 00:00:40  
يقول من هذه الكليات نقول ان جميع الاحكام من اصول وفروع لا تتم ولا تكمل ولا يحصل مقتضاها الا باجتماع شروطها واركانها  
ومقوماتها موانعهم ومفاسدها. اي حكم من الاحكام الشرعية؟ غالبا - 00:01:10

له شروط له ارkan له مقومات له منافع له مفسدات اي شيء حتى الصلاة الزكاة الصوم اي عمل من الاعمال او شرع من الشرائع تجد له  
يقوم على ارkan على واجبات على مقومات على لهم موانع تمنعه - 00:01:40  
له مفسدات اي شيء من الاعمال حتى الدعاء الدعاء يقوم على ارkan آآآ يقوم على واجبات او سنن تنتفي الموانع والمفسدات للدعاء.  
طيب يقول ومن احكامه الكلية وجوب المماطلة في - 00:02:10

والمضمونات بمثتها ان امكن المثل وبالقيمة ان تعذر المثل هذه قاعدة اذا اتلف الانسان شيئا يعني اتلف اي شيء يعني افسد جهاز الله آآ  
اي شيء يفسد حصل منه فساد فالواجب ان يأتي بمثله. يأتي بمثله. مثلا افسد ستين - 00:02:30  
يأتي بسجين افسد ايه اذا اذا هو افسد شيء افسد ايه يعني مثلا تعذر اتلف شيء تعذر عليه ضربه واحذه وانكسر بيده هذه السما  
متلها اذا ادلب شيء يأتي بشيء مثلك. هذا هو الاصل. اذا تعذر المثل يأتي بالقيمة. في كل شيء. مثلا - 00:03:00  
بهيمة الانعام وجد خروفا فاتلفه مثلا اما حبسه ولم يعطيه ماء او نحو ذلك في هذه الحالة الواجب ان لا يأتي بمثله بمثله اذا لم اذا  
تعذر المثل يأتي بقيمة. طيب يقول وكذلك الاعمال فمن عمل - 00:03:30

لغيره عملا بعوض لم يسمى او سمي تسمية فاسدة او جهله التسمية او عوضه معاوضة تعذر معرفة العوظ فيها فانه يرجع في ذلك  
الاجر المثل. وعوظ المثل. ما معنى هذا الكلام - 00:04:00

يقول من عمل عملا من عمل لغيره عملا يعني جاءك عامل وعمل عندك بعوض بقيمة لم يسمى قال انا اعمل عندك بقيمة اي  
شي ما سماها او سمي تسمية فاسدة قال مبلغ وبس او كذا او جهله التسمية ما يدري هذا قال كذا وقال كذا اختلفوا - 00:04:20  
او عاوهه معاوضة تعذر معرفة العوظ فيها. قال انا انا اعمل عندك وتعطيني كذا عوض. لكنهم نسيوا. تعذر فانه يرجع بذلك الى الى  
اجرة المذنب. وعوض المثنيين فنقول انت عملت ساعة عندنا. هذا العمل الذي تعمله الساعة - 00:04:50

غيرك يعمله بقيمة كذا وكذا خذ هذه القيمة خلاص. هذا هو. طيب يقول من احكام الكلية وجوب وجوب العدل بين الاولاد والزوجات  
ووجوب العدل بين ذوي الحقوق الذين لا مزية لواحد منهم على الآخر - 00:05:10  
يقول ووجوب العدل بين الاولاد. يعدل بينهم. العدل من غير المساواة. في فرق بين المساواة ليس المساواة هي العدل يعني العدل ان

اعطي كل واحد ما يستحقه يعني البنات لهم اشياء تتناسبهم. والذكور لهم اشياء تتناسبهم. ليس من العدل اني اساويم. هذا المقصود -

00:05:30

ليس التساوي ايه التساوية غير العدل قد اعدل ولا اساوي واضح ؟ العدل شيء تساوي شيء كذلك الزوجات يقولوا الزوجات العدل بين الزوجات والعدل في السكنى والمبيت والنفر طيب يقول وبين ذوي ذوي الحقوق ذوي الحقوق -

00:06:00  
الذين لهم حقوق عليك يقول تعدل بينهم الذي لا مزية لواحد منهم على الآخر. يعني مثلا الوالدين الام اميزة حط لها ثلاث اه العم مثلا والاخ العم اميزة هذا فيه تمام لكن مثل الاخوة او الاعمام هؤلاء سواء درجتهم فيقول لا مزية لواحد مع الآخر هذا تعدل بينهم -

00:06:30

كالعون الداخلة على اهل الفروض بالتسوية. العون داخل على اهل الفروض يعني احيانا تأتينا مسألة في الفرائض يزيد فيها 00:07:00  
يزيد فيها الوارثون على انصبتهم. فترفع الانصبة واذا رفعنا الانصبة -

نعدل بينها هذا المقصود على الفروض بالتسوية وكقسمة المال بين الغرماء اذا لم بحقوقهم يعطون على قدر حقوقهم. يقول لو كان شخص يطالبه غرماء عليه ديون وتوفي من الذي نبدأ به ؟ يقول نعطيهم جميعا لكن على قدر حصصهم على قدر - 00:07:20  
في المال جميعا فلما المال يفي لواحد. فلا نعطي واحد ينصرك البقية. نعطيهم جميعا لكن نقص منهم اذا كان هذا مثلا يطالبه عشرة الاف. وهذا بمئة الف. وهذا بخمسين. والمبلغ عندنا مئة. نعطيه واحد مئة - 00:07:50

وهذى يا اخوان ديون عليهم لا نخصم من هؤلاء ومن هؤلاء بحيث ان كل واحد يأخذ على قدره هذا المقصود يقول اه على 00:08:10  
قدر اذا لم يكن لاحدهم مزية رهن ونحوه والاشتراك واشتراك المالك في -

المترتبة عليها على قدر املاكهم والنقص على قدر املاكهم اذا اعتبرها نقص وسواء كان النقص بحق بحق تعلق بها او بتلف او خسارة او وقع ظلما فانهم يشتراكون في الزيادة والنقص على قدر املاكهم - 00:08:30  
هؤلاء اذا دخلوا في شركة ثم هذه الشركة خسرت وارادوا ان عليكم السلام ان يوزعوا او يقسموا هذه الاسهم التي بينهم. هي خسرت الان نقص المال. اذا نقص المال يوزع - 00:08:50

على قدر حصصهم بحيث ان كل واحد يعطى على قدره. يقول ومن احكام الكلية اثبات الخيار في كل عقد ظهر في العوض المعين او 00:09:10  
المعوض عيب ينقص. وانه اذا لم يمكن الرد تعين العرش واسقاط النقد -

وعلى الصحيح لا فرق بين البيوع وغيرها فان هذا من قاعدة العدد. ما معنى هذه المسألة الشيخ الان يعطينا قواعد شرعية في 00:09:30  
المبادرات في المعاملات في في الایجابات في القس في العدل في القسمة -

في العلاقات الزوجية طيب يقول عقد شخص يعني على على شيء اشتراه مثلا قطعة اخذ هذه القطعة فتبيين ان فيها عيبا. يقول 00:09:50  
له الخيار في ردها له الخيار في ردها. فان شاء ردها وان شاء اخذها واخذ الفرق. يعني اذا كانت معيبة مثلا -  
اذا كانت سليمة مئة ريال. ومعيبة بسبعين. واخذها على انها سليمة بمئة. ونقول لك الخيار. تريد ان ان ترجعها تأخذ مبلغ خذه. تريد  
ان تأخذها ونعطيك الفرق. الفرق ثلاثين ريال. فهو بال الخيار. يقول اثبات - 00:10:20

الخيار في كل عقد ظهر في العوض المعين او المعوض عيب ينقصه. وانه اذا لم يمكن الرد تعين العرش. يقول الامام كان الرد يقول اذا 00:10:40  
خلاص استعملته. يعطى الارش والفرق بين المبلغ الصحيح والمعين -

هذا معناه يقول ومن احكام الكلية جعل المجهول كالمعدوم ويندرج تحت الاصل الاموال التي جهل ملاكها انه يتصدق بها عنه. او  
تبذل في المصالح نيابة عنه وتملك اللقطة ومن مات لا وارث له بفرض ولا تعصي ولا رحم يجعل تركته في بيت مال في بيت المال -  
00:11:00

المصالح العامة جعلا للمجهول في ذلك كالمعدوم. يقول اذا كان عندنا مال مجهول ما نعرف فهذا في منزلة المعدوم يعني كأنه معدوم  
خلاص ما ندري وين صاحبه. كيف كانه معدوم ؟ يقول - 00:11:30

مال نجهل مالك وما نعرف من من هو له لمن هذا او يقول اذا جهل مالك او لقطة وجدناها قطع اللقطة ما يدرى يعني عرفناها سنة ما

وجدنا صاحبها ما ندرى بقىت عندنا - 00:11:50

او شخص مات وترك مالا خلل ولا يعرف لا يليس له من يرثه بالفرج التعصيب او ذوى الارحام او شيء ما وجده احد. ففي هذه الحال ماذانه نصنع بهذا الماء؟ فيقول اما ان يتصدق به عنه - 00:12:10

واما ان يكون في بيت مال المسلمين للمصالح العامة يبى فيه مساجد ويبنى فيه جمعيات يبى فيه اي ما هو ما في هذا مقصوده. لأن هذا دائما يسأل عنها يقول مثلا لقطة وجدت مثلا سبيكة ذهب مبلغها - 00:12:30

كذا وكذا ثلاث مئة الف اربع مئة الف ماذا اصنع منهم؟ ما نعرفها عين اه يعني اعلن عنها وعرفها ما نوجد احد ماذا يصنع منها؟ هذا هو الحكم. لا ما ياخذه. ليس لك. ليس لك ان تأخذه - 00:12:50

تعرفه فإذا ما وجدت احد يصرف في المصالح المسلمين او يتصدق به ايه انت وجدت مثلا يعني جهاز قيمته ثلاث مئة ريال بحث عن صاحبه بقى عندك سنة وانت تبحث. عرفها سنة. ما وجدت احد؟ خلاص. تتصدق به بنية ان يكون لصاحبها. او تصرف في - 00:13:10

كيف؟ جاء صاحبه طيب تخبرها تخبرها انك انت انتظرت سنة على ما امرنا به الشرع وبعدها تصدقت به. تقول تصدقت بنية انه يكون لك. هو ليس له ان يطالبك بعد سنة. ليس له حق. طيب. يقول ومن احكامه - 00:13:40

الكلية الرجوع الى العرف. اذا تعذر التعليم شرعا ولفظا. ما معنى الرجوع الى العرف؟ الى عادات وتقاليد المجتمع الصحيحة السليمة. ليست التقاليد المنحرفة لا. التقاليد السليمة التي يحكم عليها اصحاب العقول السليمة بانها تقاليد مقبولة. فإذا اختلفوا في نفقة الزوجة او نفقة الاقارب او الاولاد - 00:14:10

او الاجرة او اي معاملة يرجع بها الى العرف. فيقال مثلا هذا المجتمع النفقة على الزوجة مقدارها كذا وكذا. خلاص نعطي الزوجة هكذا. هذا هذا معناه. النفقة على الاولاد مقدارها - 00:14:40

بحسب يعني الزوج بحسب الزوج يعني كل واحد على قدره لينفق ذو سعة من ومن قدر عليه رزق فلينفق مما اتااه الله يعني على قدره. تفضلوا ها اه يا جماعة - 00:15:00

بس هل يعني لا اذا اذا تقدر تصل تصل اليهم باي طريقة تقول مثلا هذه التبرعات اللي اخذناها للشخص تبين انه لا يستحقها فنصرفها باشخاص ايه تعطيهم خبر تعلن اعلان او توصل الى اي طريقة بس حتى تطمئن قلوبكم - 00:15:50

قال لك لو تصرفت قد يأتي شخص يقول يعني تكون في نفسه يقول ليش يفعل كذا ويفعل كذا؟ طيب يقول ومن احكامه الكلية ان الاصل في العبادات الحضر. ما معنى هذا؟ الاصل في العبادات - 00:17:20

ذات المعن يعني ما يمكن لاي شخص ان يتبعد الا بدليل شرعى. لا يتبعد من عنده. فالاصل لو جدنا شخص يتبعد بعبادة اذا لم تحصل هذه نقول له انت تعمل شيئا لم تسق اليه وان عندك دليل لابد الاصل - 00:17:40

منع الاصل منع بدعة اي عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. طيب يقول فلا يشرع منها الا ما شرعه الله ورسوله. والعصر في المعاملات والاستعمالات كلها الاباحة. شف العبادات المعن المعاملات الاباحة - 00:18:00

يعني شوف الفرق فلا يحرم منها الا ما حرم الله ورسوله في المعاملات ما يحكي شخص هذى المعاملة حرام ما يجوز لك ان تحررها الا بالدليل. العبادة ما يجوز شخص يقول هذه العبادة مشروعة الا بالدليل. يعني فرق بين - 00:18:20

يا اخوي على هذا جميع احكام العبادات والمعاملات وغيرها مما لا يمكن احصائه. ولهذا من شرع عبادة ثم من شرع عبادة لم تنقل عن الشارع فهو مبتدع. ومن حرم من العادات او المعاملات شيئا لم يرد - 00:18:40

لم يرد عن الشارع الشارع تحريم فهو مبتدع. طيب. ومن احكام الكلية حته على الصلح والاصلاح بين من بينهم حقوق وخصوصا عند اشتباها او عند تناقلها. واذا تعذر استيفاء الحق كله - 00:19:00

او تعسر فقد شرع في فقد شرع في ذلك كله او شرع في ذلك كله الصلح بالعدل وسلوك الحالة المناسبة لتلك القضية بما تقتضيه الحال وفيه من الفوائد والثمرات الطيبة ما لا يعد ولا يحصى. هذا باب يسمى عند - 00:19:20

العلماء بباب الصلح والاصلاح. هذا قد دانها يحصل عند كثير من القضايا. عند التشاجر عند التنازع يأتي الصلح الصلح يقضي على النزاع لكن كيف يكون الصلح؟ يقول الصلح والاصلاح بين - 00:19:40

من بينهم حقوق اذا اشتباهم الحقوق اذا كانت الحقوق واضحة ما يحتاج الى الصلح كل واحد يعرف حرامه اذا لم يعرف الحقوق نجأ الى الصلح طيب يقول عند الاشتباهم او عند انكار الشيء يقول هذا ليس لي او يقول هذا لي او اذا تعذر - 00:20:00 الحق كله او تعسر ما نستطيع ان نعطي كل واحد حقه فنأتي الى الصلح الصلح كثير في القضايا يقع فيها نزاع بين الزوجين بين الاولاد بين في الشركات بين العامل بين الكفيل والمكفول تقع نزاعات - 00:20:20

نجأ في ذلك الى الصلح. هذا مقصوده. يقول ومن احكام الكلية اعتبار العدالة في الشهود وان يكونوا مما يرضي الله من الشهاء وذلك وذلك يختلف باختلاف الاحوال والأشخاص. الشارع اعتبر شهادة العدل المرظي من - 00:20:40

شهداء واسقط شهادة الكاذب والقاذف قبل التوبة. واما وامر بالثبت في خبر الفاسق. وكذلك المجهول لانه اعتبر المرضية لانه اعتبر المرضي العدل عند الناس فلا بد من تحقيق هذا الوصف. واما عدد الشهود - 00:21:00

ذلك يختلف باختلاف المشهود به كما فصله اهل العلم. هذه الشهادة او لا حيث النصاب والاعداد كرجبي يعني القضايا في الاسلام يشهد عليها اثنان اثنان دواء عدل يعني مرضيبين في دينهم وفي خلقهم. كل القضايا الا بعض القضايا مثلا - 00:21:20

المعاملات اذا تعذر اثنان نأتي بواحد وامرأتين هذا في المعاملات فقط في في الفاء في الزنا اربعة اربعة رجال عدول. اذا لم يشهد اربعة لا تقبل. فاعتبار الشهادة الشهود اولا - 00:21:50

رضا لا بد ان يكون من يرضي مما من ترضوه من الشهاء. والاعداد مثل ما ذكرناها اما الذي لا يرضي ترضي شهادته كالفاسق والكاذب ونحوه هذا لا تقبل شأنه. يقول ومن احكامه الكلية - 00:22:10

ان من سبق الى مباح فهو احق به. فيدخل في هذا السبق الى الجلوس في المساجد. هذه مسألة مهمة. من سبق الى شيء مباح فهو احق به. خرجت الى الصحراء ووجدت حشيش وسبقت اليه انت اولى من غيرك. نزلت في مكان ما احد - 00:22:30

ان يخرجك من هذا المكان يقول والمساجد كذلك من سبق الى مكان في الجلوس لا يكون لشخص اخر ولو كان هذا المكان معروف انه لهذا الشخص. ما دام سبقك ما تقول له مثلا ابعد هذا مكاني. هذا مصحفي وهذا مكان - 00:22:50

وهذا سجادتي ابعد لا ليس لك حق. المسجد وكذلك الاسواق والافنية الاماكن العامة خلاص جلس في هذا المكان لا يجوز لك ان ان تقييمهم مكانه. يقول والسبق الى النزول في المساجد والاوواقف - 00:23:10

التي لا تتوقف على نظر ناظر ويدخل في ذلك يستقبل المباحثات والسيول البرية والبحرية والى ما يستخرج من البحار المعادن والى الاحتشاش والاحتطاب وكل ذلك والى احياء الموات وغيرها من المسائل المتنوعة بداخله في هذا الاصل الاصل - 00:23:30

ان من سبق لشيء مباح وهو اولى به هذا هو معنى طيب الخرسانة يحجزون ايه يجوز لهم ان يحجزوه. هو ما له حق ان يقيمه. ما له حق. لكن اذا جيت وجلست في ثم - 00:23:50

جاووا وقالوا لك مثلا هذا مكان لا تجلس فيه صار فيه نزاع ابعد عنه طيب يقول من احكام الكلية قبول قول الامانة على ما في ايديهم. قبول قول الامانة على ما في ايديهم مما هم - 00:24:20

عليه مما هم عليه اولياء من قبل الشارع او قبل المالك بالوكالة او الوصايا او النظارة للاوقاف كل هؤلاء مقبول القولون فيما يدعون من داخل وخارج. ومصرف ونحوه. اذا كان ذلك ممكنا وهذا معنى تأمين - 00:24:40

دينهم وتوليتهم وولايتهم. اي شخص تعطيه امانة خلاص هو امين. فلو اخبرك قال لك لو جئت انت قلت له اعطي الامانة ودع قال والله الامانة ضاعت او فسدت قبل قوله لانه امين فلو - 00:25:00

مثلا اودعته مثلا بعثة الانعام وقلت له خلها تبقى عندك لمدة اسبوع انا عندي سفر جيت بعد السفر قال والله مات انا ماتت القول قوله مقبول لانه كذلك الذين يقومون على رعاية الابناء. او مصالح عامة او مثلا صدقات - 00:25:20

يعني يأخذ صدقات من الناس ويترى بها. فجاءك وادعى قال والله انت اعطيتني الصدقات الصدقات سرقت مني. قبل قوله. اذا

كان اميماً حيث ان يكون عليه علامات الامانة اما اذا كان عليه علامات الشرع والخيانة لا يقبل قوله الا بيمينه - 00:25:50

يقول واعلم ان قبول هؤلاء في هذه الامور لا يمنع محاسبتهم وطلب الوقوف على كيفية تلك المصالح الداخلية والخارجية وتبيّن وجه النقص والتلف. ونحن ليستظهرون بذلك على صدقهم وكذبهم يقول ما في مانع لو ان هذا الشخص اعطوه عدد امانات ثم هو ادعى قال والله الامانات اللي اعطيتني ايها ذهب - 00:26:10

مني سرقت انا وقفت وما وجدتها او يقول لك مثلاً نقصت انا عرضتها للبيع وبعضاً بيع وبعضاً ما بيع ما في مانع من التحقيق والتأكد من ذلك. او مثلاً ولاية على يتيم او غيره. يقول واما تمكينه - 00:26:40

بحجة انهم امناء مقبول قولهم فهذا غلط غير صحيح. يقول والله اتركمهم. غير صحيح. وعلى الحقيقة الشارع حاسب عماله واستدرك عليهم والحقيقة والوقوف عليها مطلوب باتفاق اهل الاعتبار فكل من فكم من امين ظهرت خيانته يقيناً حين استدرك - 00:27:00

يقول يدعى الامانة ويقول انا امين وكذا وتجده عليه اثار الامانة والصلاح والصلة وغيرها والادب والخلق وما تدري قد يخون فلا بد يقول ومن احكام الكلية الواجب ان الواجب يسقط بالعجز عنه بالكلية - 00:27:30

انه اذا قدر على بعض الواجب وجب عليه ما يقدر عليه منه. وسقط عنه ما يعجز عنه. وهذا مطرد في العبادات والحقوق الواجبة وغيرها. كما ان الضرورة تبيح المهر. المحظور وتقدر بقدرها. يقول الواجب اي شيء يعني - 00:27:50

واجب عليك الشريعة يسقط بالعجز. لا تستطيع تصوم. الصيام واجب. وعجزت عنه يسقط. يسقط الصيام الحج واجب عليك ما تستطيع يسقط عنك. الصلاة واجبة. ما تستطيع الصلاة على مع الجماعة - 00:28:10

ما تستطيع تصلي في المسجد تصلي في بيتك ويسقط عنك بسبب العجز. ما تستطيع ان تصلي قائمًا تصلي قاعداً او على جنب. هذا مقصوده. فالواجب يسقط بالعجز عنه بالكلية. وان كتب لك الاجر ذي ما كنت تسويه - 00:28:30

والضرورة تبيح المحظورات. اذا اضطررت الى شيء تأخذة لان الضرورة تبيح المحظورات بقدر تقدر بقدرها يقول ومن احكام الكلية انه اقام البدل مقام مبدل في احكام العبادات والمعاملات والحقوق وغيرها - 00:28:50

فمثى فمثى كان للشيء بدل وتعذر الاصل قام هذا مقامه وحكم له باحكامه او نمى علماء الاعيان تابع للاصل. يقول مثلاً اتلف شيئاً فيه شبيه له ناخذه يقوم مقامه يعني يقول انه اقام البدل مقام مبدل في احكام العبادات والمعاملات والحقوق - 00:29:10

اذا مثلاً تعذر هذا الاصل يأخذ بدنه مثلاً الماء الماء والتيمم يقوم والبدل مقام المبدع عنه. ما وجد ماء يتيم. وهكذا. في في العبادات وفي المعاملات نفس الشيء اتلف شيئاً يأتي بمثله ما وجد مثله يأتي قيمته طيب يقول ومن احكام الكلية - 00:29:40

ان من وجب عليه امر من الامور فانه يجبر عليه بحق وان من اتلف شيئاً لدفع اذاه له دفعاً عن نفسه فلا ضمان عليه. من من وجب عليه امر من الامور فانه يجبر - 00:30:10

اذا وجب عليك امر كالنفقة على الزوجة. هذا واجب عليك. يجبر ان يدفع للمرأة يعني يلزم به دفعه. وان من اتلف شيئاً لدفع اذاه. يعني اتلف شيئاً لانه يؤذيه كأن يكون مثلاً حيوان قدم اليه. مثلاً بعيد اراد ان يؤذيه - 00:30:30

حاول دفعه قدر الامكان ما استطاع اتلفه. يقول اتلف شيئاً لدفع الاذى. عن نفسه فلا ضمان عليه. لا ضمان عليه فان اتلفه للانتفاع به ضمنه. لو اتلمه حتى يربى الانتفاع به يوماً. وان ما ترتب على - 00:31:00

المأذون فيه من تلف غير مضمون يقول من وانما ترتب على المأذون من ترف غير مضمون. يعني اه الان اعطيك قال لك اذن لك بهذا الشيء ان تستعمله مثل سيارة اعطاك ايه قال خذها اذن لك باستعمالها فتلف شيء منها لا يضمنه لانه لا يقصد اتلفها - 00:31:20

وما ترتب على غير المأذون فانه مضمون. كيف؟ يقول مثلاً يقول وما على غير المأذون فيه فانه يضمن. يعني اعطيتك السيارة اما اني اشترطت عليك انها اذا فسد فيها شيء تضمنه - 00:31:50

او يقول ترتب على غير المأذون فيه مضمون مثلاً انا اذنت لك ان تأخذ السيارة الى هذا المكان فانت تجاوزته. وذهبت مثلاً قلت لك خلك في داخل المدينة. فخرج الى خارج المدينة فتلفت. يضمن لانه خرج عن مكان الاذن - 00:32:10

يقول من احكام الكلية ان ان الاستئذانات والقيود والاواعض الملحقة بالالفاظ تعتبر وتقيد الكلام ويرتبط بها بشرط الاتصال لفظاً او

حكما. ويدخل في هذا الفاظ العقود والفسوخ والوقف والوصية والعتق والطلاق والایمان والاقارات وغيرها. الاستثناءات كأن يقول مثلا او صيك ان - 00:32:30

تفعل او ان تقوم بهذا المكان. او تقوم برعایة هذه البهائم. فيحددها ويستثنى منها كذا. ويقيدها بکذا ويصفها بکذا. هذی القیود والاستثناءات والاویاص هذه معتبرة في الشرع اعطيتك سيارة ويسقط لك لا تذهب بها الى هذا المكان لا تحمل فيها كذا لا تفعل فيها كذا اویاص وقیود افعل - 00:33:00

اصنع كذا. في هذه الحالة القیود والاستثناءات والاویاص تعتبر في الشرع ومقبولة طیب ومن احكام الكلية ان الشرکاء في الامالک والمنافع يلزمون بكل ما يعود الى حصول المنافع الضرورية ودفع المضی ويجب الممتنع منهما من ذلك. والمصالح والنفقات والضرائب التي تلحق - 00:33:30

الامالک هم فيها شركاء على كل منهم بقدر يقول اذا اشتراكوا في شركة فيها عدد من شركاء لهم منافع وعليهم خسائر. فالمنافع على قدرهم والخسائر على قدرهم. فيلزم لو حصلت منافع ان يعطى كل على قدر حصته. ودفع المظام على قدر حصته. اعطيك مثال مثل - 00:34:00

لو اشتراكوا في في في اه في بيت سكن وهذا السكن الكهرباء والماء بينهم فلو تعطل الكهرباء كلهم يشتركون في اصلاحه ما يقول شخص انا ما لي دخل او تعطل الماء يشتركون فيه وهكذا يعني في المنافع والمضارع طیب يقول ومن احكامه هي الكلية - 00:34:30

ان المباشر لائلاف الاموال او المتسبب لذلك ظامن لها متعمدا كان او ناسيا او جاهلا. يقول اذا شيئا من الاموال سواء اتلفه متعمدا او ناسيا او جاهلا فانه يضمن انا اعطيتك جهاز قال اذا اتلفته بس ما كنت متعمدا او اتلفه متعمدا او جاهلا يعني فعل في شيء - 00:35:00

فافسده وهو يجهل هذا الشيء. فيضمن يضمن تفضل نفسك اربعين ايه على قدر حصة على قدر الحصة نعم يقول هنا يقال واذا المباشر المباشر الذي يباشر الشيء حتى فسد. والمتسبب قد يكون شخص اخر تسبب فيه. يقول اجتماع المباشر والمتسابق - 00:35:30

كان الضمان على المباشر الا ان تعذر تضمينه. يعني انا عندي الجهاز معی فجاء شخص تسبب في المسؤول لماذا تتركه عند هذا الشخص الذي يفعله؟ الذي يتسبب الا اذا تعذر تضمينه لفقد او امتناع او عذر - 00:36:20

او نحوه في حال الضمان على المتسبب بغير حرام. يقول ومنها ان من ادى عن غيره دينا واجبا بنية الرجوع فانه يرجع ولو لم يأذن له في ذلك. يقول ان من ادى عن غيره - 00:36:40

واجبا بنية الرجوع فانه يرجع. يقول انا مثلا اعد دی عن شخص قال انا اريد ان اؤدي الدين بنية اني ارجع اليك. يعني انت عليك دين. انا اريد ان اسدد الدين عنك. وارجع لك بعدين. يقول من ادى عن غيره دينا - 00:37:00

واجبا بنية الرجوع فانه يرجع. ولو لم يأذن له في ذلك او لم يؤذن له في ذلك. واضح؟ لأن يقول انا نيتني اسد عنك وارجع اليه. فيأتي يطالبك. تقول له انت لماذا سدت؟ قال انا نيتني ارجع اليك. يعني انا وقفت معك - 00:37:20

اعطني الدين الذي قمت بسداده. الاصل انك تعتليه. هذا الداء مشارک. هذی جایة. عن شخص وانت محسن اليه. وانت محسن اليه. هذی مش ایه. احيانا يعني بعض الناس لازم تتوثّق منه. ولازم تأخذ منه اه اقرأ. تقول انا اريد ان اسد عنك المبلغ هذا. اكتب لي اقرار انك - 00:37:40

في تاريخ تكون اه سالك انت موثق عن طريق حوالات ونحو لانه اذا احيانا بعض الناس ينکر ثم المشاکل. فاذا ضبطت نفسك بمثل هذه الامور سلمت. يقول الوصف في الشيء - 00:38:10

ان الوصف بالشيء الذي بيد الغیب وذلك الغیر لا يدعیه لنفسه انها بینة. كيف يقول الوصف مثلا بيدك انت قطعة وانا ما رأيتها وقلت والله انا فقدت القطعة وانا ما ادری وین راحت - 00:38:30

فقال لك هو هذا وهو اخفاها. ما اوصافها؟ قلت والله كذا وكذا اعطيته وصف كامل. هذا معنى الشيء الذي بيد غيره زين وذلك غير لا يدعه نفسه ما يقول لي بس يقول انا ما ادرى هون لك ولا لغيرك هو ليس لي لكن ما ادرى هل هو - 00:38:50  
او يأتي شخص اخر غيرك فاذا اذا وصفه وصفا دقيقا هذا كالبينة تعطيه اياه. لكن مع هذا لا بد لا بد من التأكيد ومعرفة الشخص او على الاقل يحضر شهود فيقول هذا فقد - 00:39:10

هذا القطعة واعطاني وصف كامل. وبناء على وصفه انا اعطيه اياه لكن تشهدون اني اعطيك اياه. حتى لو جاء شخص اخر ودعا هذا نقول الى عنده طيب يقول ان من تعجل شيئا قبل اوانه على وجه محرم عوقب - 00:39:30  
هذا قاعدة مهمة. من تعجي شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. هذه قصة الذي قتل قتيلبني اسرائيل ليأخذ ماله في قصة البقرة وابن أخيه وهو الذي يرثه. وينتظر موته الرجل ما مات. وعنه مال كثير. فماذا - 00:39:50

قال قتله والقاه في الطريق. حتى لا يعني تلحقه التهمة. فتنازعوا فيه هو تعجل شيئا قبل اوانه عشان يأخذ يكون وارثا له. عوقب بحرمانه هذه قاعدة اذا اتضح وتبين انه هو الذي - 00:40:20

فعل هذا الشيء يحرم من هذا الشيء. طيب هذا ليس في الميراث فقط في اشياء كثيرة. يقول ومن احكام الكلية انه اذا تزاحمت المصالح قدم الاعلى منها. اذا تزاحمت المصالح كيف؟ عندك عدة مصالح - 00:40:40

تفعلها انت. وتريد ان تتصدق بمالك؟ على ايتام. وتتصدق بمالك على امرأة ارملة على مجاهد هذى عد مصالح ما الذي تبدأ به؟ هذا ولا هذا؟ يقول اذا امكن انك توزع المال على - 00:41:00

هذا امر واضح اذا فيه تنازع فما الذي قدم؟ يقول هنا تقدم الاعلى منها الاعلى له مزية وفضيلة يكون هو الاولى. يعني عندي مثلا يتيم ومضطر ان يدرس في ويحتاج الى مبلغ وعندي ارملة وعندي مجاهد مثلا. ايهم اشد؟ نقول هذا مثلا اليتيم احوج نعطيه - 00:41:20

يقدم الاعلى منها. لا تفضل ها خالد. هم. بيقول حديث. ما ادرى والله ما وقفت عليه. ممكن حديث انا في علمي ما اعرف انه اعرف انها قاعدة شرعية لكن قد تكون مستنبطة من حديث اما بلفظه او قريب من معناه - 00:41:50

نفس اللفظ تحتاج الى مراجعة. نعم. تفضل يا شيخ. طيب يأتي يقول اذا تزاحمت المصالح يقدم الاعلى واذا تزاحمت المفاسد قدم الادنى يعني عندك عدة مفاسد ترتكبها ولا ترتكب هذا ولا ترتكب هذا الاخف الاخف تأخذ - 00:42:20

هذا مقصود به. يقول على هذا من مسائل الفقه ما لا يعده ولا يحصى. لان الشارع شرع لتحصيل المصالح او تكميلها. ولتقليل المفاسد وتعطيلها بحسب الامكان. يقول ومنها ان اطلاق - 00:42:50

في الوصايا والهبات والاقرارات وايقاع العقود والفسوق. والفسوق على على الاعيان وغير ذلك. كل ذلك يقتضي بين من شرك بينهم في شيء من ذلك. يقول تشريك الوصايا لو اوصى لي اكثر من شخص زين؟ في بوصية لماذا؟ قال مثلا آآآ مثلا الثمن من - 00:43:10  
من المبرات او الرابع يعطى هؤلاء الاشخاص وصية او صى زين او هبة قال مو في حياته الهمة في حياته الوصية بعد الموت في الهمة. قال انا وهبت مالي او وهبت جزء من المال لفلان وفلان. زين؟ وايقاع - 00:43:40

على ان لفلان وفلان على ان لفلان ديون علي عندي اقرارات زين وايقاع العقود على الاعيان وغير ذلك يقتضي المساواة اذا كانوا شركاء يعطون على قدر حصتهم هذا ما لا يقول الا - 00:44:00

ان دل الدليل على المفاضلة بينهم. وكذلك في الاشياء المشتبهة التي يعلم انها لهؤلاء الاشخاص ولا يعلم مقدار ما لكل فانهم يتساوون عندنا مبالغ او اشياء مشتبهة لا ندرى من وكلهم يدعى انها له. ولا يعرف مقداره. يعطون على - 00:44:20

بالتساوي يقول وادلت هذه الاصول من الكتاب والسنة ظاهرة وهي اصول جامعة عظيمة النفع ينتفع بها الحاكم والمفتى طالب العلم وهي من محاسن الشريعة. ومن اكبر البراهين على ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق من عند الله محكم الاصول - 00:44:40

متناسب الفروع عدل في معانيه تابع للحكم او للحكم والصلاح والصلاح فيما فلنقتصر على هذه القواعد اذ غيرها تبع لها

وهي تغنى عن غيرها ولا يغنى سواها والله اعلم يعني الشيخ ذكر هنا عدة قواعد مهمة في التعامل وفي العلاقات وفي العادات يعني - 00:45:00

عدة قواعد مهمة يقول هذه قواعد الانشاء الاصلية شرعية يعني قواعد مهمة ضروري يا طالب العلم وللعالم والمفتى والحاكم ان يتعلمها. ينتقل الشيخ رحمة الله في هذا الكتاب الى ذكر عدد من قصص من القصص التي وردت في القرآن سواء قصص الانبياء او غيرهم. فيذكر عددا من القصص - 00:45:30

يعني قد يكون هذا خاتمة الكتاب يعني في قصص في قصص القرآن ثم يذكر في الكتاب فوائد متثورة. طيب يقول في ذكر ما قص الله علينا في كتابه من اخبار الانبياء مع - 00:46:00

يقول قص الله علينا في كتابه قصصا طيبة من اخبار انبيائه ووصفها بانها احسن القصص وهذا الوصف من الله العظيم يدل على انها اصدقها وابلغها وانفعها للعباد. فمن اهم منافع هذه القصص - 00:46:20

ان بها يتم ويكمel الايمان بالانبياء. كيف؟ يقول انت اذا تعرفت على الانبياء الذين ذكروا الله قصتهم هذا يزيدك ايمانا بهم. ويكمel الايمان بالانبياء لانك عرفت الانبياء فزاد ايمانك بهم. فاننا - 00:46:40

كنا مؤمنين بجميع الانبياء على وجه العموم والاجمال فالايمان التفصيلي المستفاد من قصصهم وما وصفهم الله به من الصدق الكامل والاصاف الكاملة التي هي اعلى الاوصاف وما لهم من الفضل والفوائل والاحسان على - 00:47:00

نوع الانسان بل وصل احسانه الى جميع الحيوانات وما ابدوه للمكلفين بالاعتناء بها والقيام بحقها فهذا الايمان التفصيلي بالانبياء يصل به العبد الى الايمان الكامل. وهو من مواد زيادة الايمان. شف كيف - 00:47:20

الشيخ رحمة الله يقول انت لما تقرأ قصة من قصص الانبياء تتعرف على هذا النبي هذا يزيدك ايمان لانك انت مطلوب منك بالانبياء يعني من اركان الايمان الامام الرسل الايمان بالرسل. فالايمان يزيد وينقص. وكل ما تتعرف على هذا النبي - 00:47:40

تعرف قصته تقرأ في حياته؟ يزيدك ايمانا. يقول ومن ذلك ان في قصصهم تقرير الايمان بالله وتوحيده واخلاص العمل له والايمان باليوم الاخر وبيان حسن التوحيد وهجومه وقبح الشرك وانه سبب سبب - 00:48:00

في الدنيا والآخرة. قل اذا قرأت في قصص الانبياء كيف كانوا يأمرؤن اقوام بالتوحيد وعبادة الله؟ وعبادة الله وحده لا شريك له. وتقوى الله والتحذير من الشرك والمعاصي كان ذلك سببا في زيادة ايمانك وتمسكك بالتوحيد والبعد عن الشرك. يقول ايضا - 00:48:20

يقول في قصصهم ايضا عبرة للمؤمنين يقتدون بهم في جميع مقامات الدين في مقام التوحيد والقيام بالعبودية. يقول عبرة للمؤمنين يقتدون بهم. تقتدي بالانبياء من اي وجه قال تقتدي بهم في مقام التوحيد والقيام بالعبودية. كيف يوحد الله؟ كيف يعني كيف اه يعني بينوا - 00:48:40

التوحيد لامهم. وكذلك العبودية كيف كانوا يتبعدون الله؟ والدعوة والصبر. والثبات عند جميع النوايا ومقابل ذلك بالطمأنينة والسكون والثبات التام. وفي مقام الصدق والاخلاص لله في جميع الحركات والسكنات. واحتساب الاجر والثواب من الله - 00:49:10  
لا يطلبون من الخلق اجرا ولا جزاء ولا شكورا الا الامور النافعة للخلق. يعني الشيخ الان في المقدمة يبين لك لماذا انت تقرأ في سير الانبياء وقصصهم؟ لماذا؟ هل هي للتسلية فقط - 00:49:30

ولا الهدف اكبر من هذا وغاية اكبر؟ يقول وفيها ايضا عبرة لاتفاقهم على دين واحد واصول واحدة ودعوة الى كل خلق جميل. وعمل صالح واصلاح وزجرهم عن كل ما يضاد ذلك. كلهم متفقون - 00:49:50

على التوحيد واصول الشريعة. يقول وفيها ايضا من الفوائد الفقهية والاحكام الشرعية والاسرار الحكمة شيء عظيم لا غنى في طالب العلم عنه وفيها ايضا من الوعظ والتذكير والترغيب والترهيب والفرج بعد الشدة وتيسير الامور - 00:50:10  
بعد تعسرها وحسن العواقب المشاهدة في هذه الدار وحسن الثناء والمحبة في قلوب الخلق. ما فيه ما فيه زاد ما فيه زاد للمتقين وشروع العبادين وسلوة للمحزونين ومواعظ المؤمنين فليس المقصود من قصص - 00:50:30

ان تكون فقط نمرة. وانما الغرض الاعظم منها ان تكون تذكيرا وعبراء. يعني دروس وعبر تستفاد من قصص الاولية. طيب يقول واعلم قبل الشروع فيها ان كثيرا من قصص من قصصهم صلوات الله عليهم صلوات الله - 00:50:50

السلام عليهم اعادها الله في كتابه مرات عديدة. يقول العجب انك تجد قصة مكررة في القرآن اكثر من مرة. يعني اعادها الله في مرات عديدة بأساليب متنوعة بمقاماتها وربما يكون في موضع منها ما ليس في في الموضع الآخر من الزيادات والفوائد. او يأتي - 00:51:10

بالفاظ غير الفاظ القصة الأخرى والمعاني متفقة او متقاربة. انت تقرأ قصة نوح يعني في عدد في الاعراض في هود في الشعرا في سورة نوح في موضع كثيرة جديدة مختلفة في الاساليب - 00:51:30

دعوة يقصها الله من زاوية دون زاوية أخرى ومن وجهي دون وجهه. يقول هذه فيها اسرار فيها حكم. طيب فيها فوائد كثيرة فعلى حسب ان هذا التعليق طيب الان يقول فعلى حسب ان هذا التعليق مختصر يقول هذا كتاب مختصر - 00:51:50

سوف اتي بهذه القصص واجمع القصة في موضع واحد واحرص على ما دلت عليه الفاظ الكتاب من سياقها من اوله الى اخرها كل القصة بما يفتح الله من الفوائد الاصولية والفروعية والاخلاق والاداب والمواضيع - 00:52:10

متنوعة راجية من الله ان يوفبني بذلك ان يوفبني بذلك للصواب اللغطي والاخلاص الباطني وموافقة رضاه وان يجعل بذلك النفع العام انه جواد كريم. يعني كان هذه مقدمة يبين لك لماذا الله قص علينا قصص - 00:52:30

الشيخ يقف عنده ويتكلم عنها. فيها دروس وعبر. والشيخ حاول ان يأتي بقصص هؤلاء. ويجمعها في وفي كل قصة في مكان واحد مما ورد في القرآن. طيب الان هو سيدا في قصة ادم ابي البشر - 00:52:50

عليه الصلاة والسلام فسيذكر قصته الواردة في القرآن في موضع ذكر يعني في في سورة البقرة وفي سورة الاعراف وفي سورة الحجر وفي موضع اخر. اوردها الله عز وجل في كتابه - 00:53:10

شيء تكلم عنها ولكن الوقت يضيق نبدأ بها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله على ما يتيسر من ذكر هذه نقف معها فيها دروس وعبر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:30